

Distr.: General  
17 March 2016  
Arabic  
Original: English

الجمعية العامة



اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان  
منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة

نشر المعلومات عن إنهاء الاستعمار خلال الفترة من نيسان/أبريل  
٢٠١٥ إلى آذار/مارس ٢٠١٦  
تقرير الأمين العام

موجز

يعرض هذا التقرير، الذي أُعيدَ استجابة لقرار الجمعية العامة ١٠٣/٧٠، لحةً عامةً عن الأنشطة التي اضطلعت بها إدارة شؤون الإعلام لنشر المعلومات عن إنهاء الاستعمار، مع التركيز بوجه خاص على خيارات تقرير المصير المتاحة لشعوب الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي. ويغطي التقرير الفترة الممتدة من نيسان/أبريل ٢٠١٥ إلى آذار/مارس ٢٠١٦ ما لم يُذكر خلاف ذلك.



الرجاء إعادة استعمال الورق

010416 300316 16-04360 (A)



## أولا - مقدمة

١ - رأت الجمعية العامة، في الفقرة ٢ من قرارها ١٠٣/٧٠، أنه من المهم أن تواصل بذل الجهود وأن تكتنفها لكفالة نشر المعلومات المتعلقة بإنهاء الاستعمار على أوسع نطاق ممكن، مع التركيز بوجه خاص على خيارات تقرير المصير المتاحة لشعوب الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي. وتحقيقاً لهذه الغاية، طلبت الجمعية إلى إدارة شؤون الإعلام التابعة للأمانة العامة، أن تعمل بنشاط، من خلال مراكز الأمم المتحدة للإعلام في المناطق المعنية، على نشر المواد في الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي، وإيجاد وسائل جديدة مبتكرة لنشرها. وفي الفقرة ٣ من القرار نفسه، طلبت الجمعية إلى الأمين العام مواصلة توسيع نطاق المعلومات المتاحة على الموقع الشبكي للأمم المتحدة المتعلق بإنهاء الاستعمار ومواصلة إدراج المجموعة الكاملة من التقارير الصادرة عن الحلقات الدراسية الإقليمية بشأن إنهاء الاستعمار والبيانات والورقات العلمية التي عرضت في تلك الحلقات الدراسية والوصلات الشبكية للمجموعة الكاملة من تقارير اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة (اللجنة الخاصة المعنية بإنهاء الاستعمار). وفي الفقرة ٤، طلبت الجمعية إلى إدارة شؤون الإعلام أن تواصل جهودها لتحديث المعلومات المتاحة على الإنترنت بشأن برامج المساعدة المتاحة للأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي، وفي الفقرة ٥، طلبت إلى إدارة الشؤون السياسية وإدارة شؤون الإعلام أن تنفذ توصيات اللجنة الخاصة المعنية بإنهاء الاستعمار وأن تواصل بذل الجهود من أجل اتخاذ تدابير من خلال جميع وسائط الإعلام المتاحة، بما فيها المنشورات والإذاعة والتلفزيون والإنترنت، للتعريف بأعمال الأمم المتحدة في ميدان إنهاء الاستعمار.

٢ - ووفاء بولايتها، تعاونت إدارة شؤون الإعلام بشكل وثيق مع وحدة إنهاء الاستعمار التابعة لإدارة الشؤون السياسية ومع غيرها من مكاتب وكيانات الأمم المتحدة ذات الصلة.

٣ - ويغطي هذا التقرير، الذي أُعد عملاً بتلك الولاية، الفترة الممتدة من نيسان/أبريل ٢٠١٥ إلى آذار/مارس ٢٠١٦.

## ثانياً - الحلقة الدراسية الإقليمية لعام ٢٠١٥ بشأن تنفيذ العقد الدولي الثالث للقضاء على الاستعمار

٤ - عقدت اللجنة الخاصة المعنية بإنهاء الاستعمار حلقتها الدراسية الإقليمية السنوية في ماناغوا خلال الفترة من ١٩ إلى ٢١ أيار/مايو ٢٠١٥. وقد نُظمت الحلقة الدراسية في إطار العقد الدولي الثالث للقضاء على الاستعمار (٢٠١١-٢٠٢٠).

٥ - ورُتبت إدارة شؤون الإعلام لإيفاد موظف صحفي من قسم تغطية الاجتماعات في نيويورك لتغطية الحلقة الدراسية. وعمل الموظف الصحفي عن كثب مع وحدة إنهاء الاستعمار، وقدم الدعم الإعلامي وقام بإصدار نشرات صحفية يومية تم نشرها على مختلف المنابر والأدوات المتاحة للإدارة. وبالإضافة إلى ذلك، صدرَ مقال بعد انعقاد الحلقة الدراسية في المنشور الإلكتروني الذي تُصدره إدارة الشؤون السياسية تحت عنوان "DPA Politically Speaking"<sup>(١)</sup>، وكذلك في منشور الإدارة المعنون "Politically Speaking: 2015 in Review"<sup>(٢)</sup>.

### ثالثا - تغطية المسائل المعروضة على الجمعية العامة

٦ - خلال الفترة المشمولة بالتقرير، أصدرت الإدارة ما مجموعه ٣٣ نشرة صحفية عن مسائل متصلة بإنهاء الاستعمار، باللغتين الإنكليزية والفرنسية، غطت اجتماعات وبيانات وجلسات استماع لمختلف هيئات الأمم المتحدة، بما فيها الجمعية العامة، والمجلس الاقتصادي والاجتماعي، ولجنة المسائل السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار (اللجنة الرابعة) واللجنة الخاصة المعنية بإنهاء الاستعمار.

٧ - وقامت الدائرة الصحفية بنشر معلومات عن الاجتماعات عن طريق تنبيهات لوسائط الإعلام، وتوزيع بيانات عن الاجتماعات عبر مركز الوثائق الإعلامية.

٨ - وواصلت وحدة اعتماد وسائط الإعلام والاتصال تقديم خدمات الاعتماد والمرافقة لممثلي وسائط الإعلام الذين يقومون بتغطية اجتماعات اللجنة الخاصة المعنية بإنهاء الاستعمار.

#### الموقع الشبكي للأمم المتحدة ووسائط التواصل الاجتماعي

٩ - واصلت الإدارة بذل جهودها الرامية لتعهد وتحديث الموقع الشبكي المعنون "الأمم المتحدة وإنهاء الاستعمار" (<http://www.un.org/ar/decolonization>) باللغات الرسمية الست. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، عملت الإدارة مع وحدة إنهاء الاستعمار على تحديث مذكرات وصف الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي البالغ عددها ١٧ إقليمًا، وهكذا أصبح محتواها يعكس أحدث المعلومات المتاحة من حيث البيانات والأرقام. وعموماً، اجتذب الموقع الشبكي عدداً متزايداً من الزائرين وسجّل حوالي ٣٤٥ ٠٠٠ زيارة لصفحاته خلال الفترة الممتدة من كانون الثاني/يناير إلى كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٥. ويبين الجدول أدناه الزيارات التي سجّلها الموقع.

(١) متاح على الرابط التالي: <https://dpa-ps.atavist.com/un-at-70-taking-stock-of-decolonization>.

(٢) متاح على الرابط التالي: [www.un.org/undpa/undpa/sites/www.un.org.undpa/files/EndYearPub\\_web.pdf](http://www.un.org/undpa/undpa/sites/www.un.org.undpa/files/EndYearPub_web.pdf).

زيارات موقع "الأمم المتحدة وإنهاء الاستعمار" على الإنترنت مصنفة حسب اللغة، من ١ كانون الثاني/يناير إلى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٥

اللغة	الزيارات	المستخدمون	عدد الصفحات الإلكترونية المطّلع عليها	عدد الصفحات في كل زيارة
العربية	٤٤٠١	٤٥٠٩	٧٣٠٠	١,٦٦
الصينية	٢٨٦٦	٢٨٦٦	٥٤٢٤	١,٨٩
الإنكليزية	٧٠٨٤٧	٨٤٨١٨	١٩١٢٧٤	٢,٧٠
الفرنسية	١٤٤٣١	١٧٢٦٨	٤٠٨٢٧	٢,٨٣
الروسية	٣٣٥٨	٣٨٠٦	٦٢٦٨	١,٨٧
الإسبانية	٣٩٩٥٥	٤٣٢٣٦	٩٣٦١٨	٢,٣٤
المجموع	١٣٥٨٥٨	١٥٦٥٠٣	٣٤٤٧١١	٢,٢١

١٠ - وتم أيضا تسليط الضوء على أنشطة ومسائل متصلة بإنهاء الاستعمار عن طريق صفحات إلكترونية خاصة أخرى تتعهدا الإدارة، مثل الصفحة الإلكترونية المعنونة "مسائل عالمية" ([www.un.org/en/globalissues/decolonization](http://www.un.org/en/globalissues/decolonization)).

١١ - واستخدمت الإدارة أيضا مختلف حساباتها في منابر وسائط التواصل الاجتماعي للتوعية بمسائل إنهاء الاستعمار ولجذب الاهتمام نحو الصفحة الإلكترونية لإنهاء الاستعمار وغيرها من الصفحات والأحداث ذات الصلة.

تلفزيون وإذاعة ومكتبة صور الأمم المتحدة

١٢ - قام تلفزيون الأمم المتحدة بتغطية الاجتماعات الرسمية المفتوحة للجنة الخاصة المعنية بإنهاء الاستعمار والمؤتمرات الصحفية ذات الصلة، فضلا عن الدورات ذات الصلة التي عقدها اللجنة الرابعة، بالإضافة إلى اعتماد تقارير اللجنة الرابعة في الجلسات العامة للجمعية العامة. وبالإضافة إلى ذلك، قدمت شبكة يونيفيد الإخبارية مجموعتين إخباريتين اثنتين لشركاء البث.

١٣ - وأُتيح تغطية مباشرة وبناءً على الطلب للجلسات وللمناسبات الأخرى المتصلة بإنهاء الاستعمار على الموقع الشبكي لتلفزيون الأمم المتحدة (<http://webtv.un.org>) حيث متاح للعموم إمكانية مشاهدة ٤١ شريط فيديو بشأن هذا الموضوع.

١٤ - وقد غطت وحدة الصور الفوتوغرافية للأمم المتحدة عددا من المناسبات ذات الصلة، من بينها الجلسات التي عقدها الجمعية العامة بشأن تقرير اللجنة الرابعة،

والجلسة النهائية للجنة أثناء الدورة السبعين للجمعية، واجتماع مكتب اللجنة مع الأمين العام. وتم حفظ وتخزين ثمانية عشر صورة في مجموعة المكتبة الفوتوغرافية للأمم المتحدة.

١٥ - وواصلت وحدات إذاعة الأمم المتحدة تسليط الضوء على الأنشطة التي تضطلع بها الأمم المتحدة فيما يتعلق بالمسائل المتصلة بإنهاء الاستعمار وبالأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي، وذلك باللغات الرسمية الست، وكذلك باللغتين البرتغالية والسواحيلية. كما استخدمت إذاعة الأمم المتحدة منابرها على وسائل التواصل الاجتماعي، مثل فيسبوك وتويتر، للترويج لهذا الموضوع.

#### مركز أنباء الأمم المتحدة

١٦ - خلال الفترة المشمولة بالتقرير، قام مركز أنباء الأمم المتحدة المتعدد اللغات، وهو أحد أكثر أقسام الموقع الشبكي للأمم المتحدة شعبيةً، بتسليط الضوء على المسائل المتعلقة بإنهاء الاستعمار بوتيرة أكثر من المعتاد، نظراً إلى أن الموضوع تصدّر عدداً من المقالات التي نُشرت لتوجيه الانتباه إلى الذكرى السنوية السبعين لتأسيس الأمم المتحدة. فعلى سبيل المثال، أنتج مركزاً أنباء الأمم المتحدة بالإنكليزية والفرنسية معاً ٣٤ تقريراً وتحقيقاً إخبارياً تسلط الضوء على هذا الموضوع. ونُشرت المقالات على نطاق أوسع من خلال منابر وسائل التواصل الاجتماعي السريعة النمو لمركز أنباء الأمم المتحدة والحسابات الرئيسية للأمم المتحدة على وسائل التواصل الاجتماعي. ووُزعت المقالات أيضاً بواسطة خدمة التنبيهات الإخبارية عن طريق البريد الإلكتروني لمركز أنباء الأمم المتحدة ونقل البيانات من مواقع أخرى بصيغة RSS ثم أعيد توزيعها عن طريق برمجيات تجميع الأخبار على الإنترنت.

#### رابعا - خدمات الزوّار

١٧ - يُدرج موضوع إنهاء الاستعمار، بما في ذلك أدوار مجلس الوصاية واللجنة الخاصة المعنية بإنهاء الاستعمار، بانتظام في السرد المقدم في الجولات المصحوبة بمرشدين في مقر الأمم المتحدة في نيويورك. وقد ركزت المعلومات المقدمة أثناء الجولات المصحوبة بالمرشدين في قاعة مجلس الوصاية على شرح العملية التاريخية لإنهاء الاستعمار والتطورات الأخيرة للزوار. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، شارك ١٠١ ١٩٦ زائر في الجولات المصحوبة بمرشدين في مقر الأمم المتحدة في نيويورك.

١٨ - وفي عام ٢٠١٥، أُطلع برنامج الجولات المصحوبة بمرشدين في قصر الأمم في جنيف ٧٥٣ ١١٤ زائرا على دور مجلس الوصاية في عملية إنهاء الاستعمار، في حين شارك ما مجموعه ٣٠٩٢ زائرا في جولات مصحوبة بمرشدين في مكتب الأمم المتحدة في نيروبي واطلعوا على مسائل متعلقة بإنهاء الاستعمار. وشارك حوالي ٣٢١ ٥٨ زائرا في جولات في مكتب الأمم المتحدة في فيينا، وقد تضمنت هذه الجولات أيضا جزءا بشأن إنهاء الاستعمار.

#### خامسا - مكتبة داغ همرشولد

١٩ - واصلت مكتبة داغ همرشولد توفير خدمات في مجال البحوث والمعلومات المتعلقة بإنهاء الاستعمار والمسائل ذات الصلة بشكل مستمر. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، قامت المكتبة بتلبية مجموعة من الطلبات المتعلقة بخدمات في مجال البحوث والمعلومات المتعلقة بهذا الموضوع، من بينها حوالي ٢٠ طلبا محمداً أُرسِل عن طريق المنبر الإلكتروني "Ask Dag" (اسأل داغ) (<http://ask.un.org>). ويرد هذا الموضوع أيضا في أدلة البحث على الإنترنت للمكتبة، على الرابط التالي: <http://research.un.org>، حيث ذُكرت عبارة "إنهاء الاستعمار" باعتبارها كلمة رئيسية ٥٠ مرة؛ وعبارة "مستعمرات"، ١١٨ مرة؛ وعبارة "الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي"، ٧١ مرة. ووردت طلبات من الدول الأعضاء في الأمم المتحدة بشأن تاريخ إنهاء الاستعمار فيها واستقلالها واشتراكها في إطار الأمم المتحدة. ووردت طلبات أيضا من موظفين وباحثين وعلماء، كانوا يرغبون في الاستفادة بفعالية من المحفوظات الوثائقية الثرية للمنظمة.

٢٠ - ومن خلال برنامجها للرقمنة بأثر رجعي، واصلت المكتبة تحميل وثائق الأمم المتحدة الهامة المتعلقة بإنهاء الاستعمار على نظام الوثائق الرسمية للمنظمة لكفالة إتاحة الاطلاع على عدد متزايد من الوثائق عن طريق الإنترنت، مع ضمان الحفاظ في الوقت ذاته على النسخ الأصلية. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، تم مسح ٦٨ ٩٤٠ وثيقة قديمة من وثائق الأمم المتحدة (٤٥٨ ٨٩٠ صفحة)، تم تحميل ١٦ ٢٠٠ منها على نظام الوثائق الرسمية (٢٣٦ ٦٤٠ صفحة)، من بينها تقارير للجنة الرابعة ووثائق أخرى متعلقة بإنهاء الاستعمار صدرت ما بين مطلع الخمسينات والتسعينات من القرن العشرين.

#### سادسا - منشورات الأمم المتحدة

٢١ - خلال الفترة المشمولة بهذا التقرير، نشرت الإدارة المجلد ٦٥ (٢٠١١) لحوالية الأمم المتحدة وواصلت العمل على المجلدات اللاحقة. وتعكس الحولية، بتغطيتها الشاملة للأنشطة

السببية للأمم المتحدة، بما في ذلك تلك المتصلة بإنهاء الاستعمار، أعمال الجمعية العامة واللجنة الرابعة واللجنة الخاصة المعنية بإنهاء الاستعمار، فضلا عن المسائل العامة المتعلقة بإنهاء الاستعمار والدعم الذي يقدمه المجلس الاقتصادي والاجتماعي للأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي. وبصورة منتظمة، يعرض حساب حولية الأمم المتحدة على توير مواضيع تاريخية ذات صلة بإنهاء الاستعمار.

٢٢ - وقد صدرت أحدث طبعة (٢٠١٤) من دليل منظومة الأمم المتحدة المعنون 'حقائق أساسية عن الأمم المتحدة' باللغتين الصينية والروسية خلال الفترة المشمولة بهذا التقرير. ويوثق هذا الكتاب مساهمات الأمم المتحدة في عمليات إنهاء الاستعمار.

٢٣ - وقد انتهت الإدارة من تحديث النشرة المعنونة "ما تستطيع الأمم المتحدة عمله لمساعدة الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي"، التي تتضمن وصفا موجزا للأنشطة التي تقوم بها مختلف هيئات وكيانات الأمم المتحدة دعماً للأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي. وستتاح النسخة المحدثة بالصيغتين الإلكترونية والمطبوعة في الفصل الثاني من عام ٢٠١٦.

## سابعاً - مراكز ودوائر الأمم المتحدة للإعلام

٢٤ - أحررت الشبكة العالمية لمراكز الأمم المتحدة للإعلام إحاطات منتظمة عن تاريخ المنظمة وهيكلها وأنشطتها، تضمنت معلومات عن أعمالها المتعلقة بإنهاء الاستعمار، بما في ذلك العقد الدولي الثالث للقضاء على الاستعمار الذي لا يزال جارياً، ونظام وصاية الأمم المتحدة، والدور الذي يؤديه مجلس الوصاية التابع للأمم المتحدة.

## ثامناً - الاستنتاجات

٢٥ - إن عملية إنهاء الاستعمار لم تكتمل بعد. وفي الوقت الحاضر لا يزال هناك ١٧ إقليماً غير متمتع بالحكم الذاتي في مختلف أنحاء العالم ويعيش في هذه الأقاليم حوالي مليوني نسمة. وتواصل إدارة شؤون الإعلام، بالتعاون الوثيق مع وحدة إنهاء الاستعمار التابعة لإدارة الشؤون السياسية، نشر معلومات عن إنهاء الاستعمار باستخدام منابر متعددة الوسائط ومجموعة متنوعة من الأدوات. وتؤكد الإدارة على ضرورة التنفيذ الفوري والكامل لإعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة لعام ١٩٦٠. وما زالت أعمال اللجنة الخاصة المعنية بإنهاء الاستعمار، وهي الهيئة الحكومية الدولية المكرسة للسير قدماً بخطة الأمم المتحدة لإنهاء الاستعمار، في صلب أنشطة الإدارة للتواصل مع وسائط الإعلام والمجتمع المدني والمؤسسات التعليمية.